

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

المصحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن ميوعات رياضة ونباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة Sat Feb 12 16:25:47

البحث

in 2011

الاتصال بنا

مواقع اخرى

أرشيف

مدخل

كلمة رئيس التحرير

شكرا لشعب مصر العظيم

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس أوروبا ومكافحة الهجرة غير الشرعية



عزت القمحاوي الثورة تضحك



سليم عزوز خطاب النكد ومفاجأة الرئيس... 'محصري على التلفزيون المصري'!



أمجد ناصر أيها الطغاة العرب الصغار .... انتبهوا أو لا تنتبهوا!!



خالد الشامي شكرا للسيد القائد.. الشعب المصري



تقرير: امرياعلى الجانب المضاد للتاريخ ومصر على ابواب فجر جديد



صحف: الجيش الى الحسم.. وخيبة أمل امريكية من سليمان



علاء جمعة ألمانيا: استضافة حسني مبارك غير وارد وحقوقيون تعهدوا بمقاضاته في حال وصوله



كمال زايد تخوف وترقب في الشارع الجزائري عشية 'مظاهرة الاحتجاج' وقيضة حديدية بين منظميها والسلطة



محمود معروف المغرب: اتساع نطاق التضامن مع ثورتى تونس ومصر تزامنا مع استعدادات لتظاهرات كبرى تطالب باصلاح سياسي و دستوري



زهير اندراوس: رئيس ديوان رابين: الشعب اليهودي يقول شكرا لمبارك الذي منع قتل الالف الاسرائيليين وحافظ على السلام



صحف عبرية ابو الهول اكسر



صحف عبرية كيباب وارهاب وثورة



صحف عبرية ماذا سنفعل اذا اغلقوا قناة



## شكرا لشعب مصر العظيم

عبد الباري عطوان

2011-02-11



اجمل خطاب سمعته في حياتي هو ذلك الذي القاها اللواء عمر سليمان، وعلن فيه قرار الرئيس المصري 'السابق' حسني مبارك بالانحني، وتكليف المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية بتولي القيادة في الدولة المصرية، وأساء خطاب سمعته في حياتي خطاب الرئيس مبارك الاخير الذي القاه مساء امس الاول وعلن فيه نقل صلاحياته الى نائبه اللواء سليمان.

الخطاب الاول لم يتجاوز عدد كلماته 12 كلمة فقط، ولكنه اثلج قلوب اكثر من 350 مليون عربي، ومليار ونصف مليار مسلم، ينتشرون في مختلف انحاء العالم، وكانوا ينتظرون هذه اللحظة التاريخية لسقوط الديكتاتور، واطلاق عملية التغيير الديمقراطي التي تنتظروها طويلا.

لم يخرج الرئيس مبارك من الحكم بشكل لائق مثلما كان يتمنى ويخطط، بل لم يصمد لنهاية فترة رئاسته امام ثورة الشباب مثلما تمنى ديكتاتوريون آخرون في المنطقة شهروا سيف ملياراتهم لدعمه في حال اوكلت الادارة الامريكية دعمها المادي له. خطاب الرئيس مبارك الاخير كان ينطوي على الكثير من الغرور، ويكشف عن عقلية امثاله المتحجرة والعاجزة عن فهم ما يجري من حولهم، وقرآءة مطالب الجماهير قرآءة صحيحة، فلو كنت كاتب خطباته لنصحته بان يعتذر للشعب المصري، ويتواضع امامه، ويطلب السماح منه، ويؤكد له انه رجل مريض مصاب بسرطان البنكرياس، ولم تبق امامه الا اسابيع او اشهر معدودة، ويريد ان يقضي آخر ايامه على ارض بلده قبل ان يدفن في ترابها.

كنت اتمنى لو ان الرئيس مبارك وهو يودع شعبه، قيل ان يودع الحياة، اعلن عن تبرعه بجميع ممتلكاته التي نهبها من عرق الفقراء والكادحين لسداد ديون مصر، وبناء المستشفيات والجامعات والمدارس، ومشاريع استثمارية تخلق مئات آلاف الوظائف للعاطلين عن العمل، ولكنه لم يفعل، لان الله اراد له الهوان والاذلال والنهائية البانسة فأعمى بصره وبصيرته 'يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين' صدق الله العظيم. الانجاز كبير، والاحتفالات به اكبر، فالشعب المصري العظيم حقق المعجزة، وخلع الديكتاتورية من جذورها، بالعزم والتصميم والارادة القوية والصمود الذي لا يجاريه اي صمود آخر في وجه آلة قمعية هي الاكثر جبروتا في العالم الثالث.

سقوط مبارك ونظامه هو سقوط مرحلة بكاملها، سقوط ما يسمى بمحور الاعتدال، سقوط اتفاقات كامب ديفيد وكل ملحقاتها المذلة للعرب والمسلمين، وانتهاء مرحلة التغول الاسرائيلي التي جعلت الانظمة العربية ترعع امام المسؤولين الاسرائيليين وتستجدي السلام معهم، وتتنازل عن ما تبقى من فلسطين من اجل نيل رضاهم. هذه الثورة الشعبية المباركة اعادت مصر الى نفسها، واعادتها الى العرب جميعا كدولة رائدة محورية تلعب دورا اساسيا في صياغة معادلات القوة في المنطقة، وتؤسس لمرحلة جديدة، ومشروع عربي يعيد للأمة كرامتها ومكانتها بين الامم، تماما مثلما فعلت بعد ثورة تموز (يوليو) 1952.

ثورة تموز (يوليو) قادها الجيش واحتضنها الشعب الذي انتصرت له ورفعت الظلم عنه، وحررتة من الاقطاع والسخره، وثورة 25 كانون الثاني (يناير) فجرها الشعب وحمتها القوات المسلحة ردا للجميل وعرفانا به.

الجيش المصري العظيم الذي خاض كل حروب الأمة ضد الاغتصاب الاسرائيلي مطالبنا باستعادة مكانته ودوره، وتحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة، ونصرة قضايا الأمة، والانتصار للشعوب العربية في معاركها ضد الديكتاتوريات الخائفة بل والحامية للمشاريع الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

لا نريد للأخريين ان يتعظوا، وان يبادروا بالاصلاح، لان الديكتاتوريات المستبدة لا يمكن اصلاحها، ولا بديل عن ازلتها، فالطابع يغلب التطبع، ومن يظلم شعبه، ويصادر حرياته، وينهب ثرواته لا يمكن، بل يجب الا يستمر في الحكم وأن يقدم الى محكمة الشعب العادلة لمحاسبته على كل نقطة دم سفكها، وكل اثنين انسان حر تحت سياط التعذيب.

السؤال الذي تردده غالبية المهنيين لبعضهم البعض بزوال الطاغية هو عن الشعب العربي الآخر الذي سيتسلم راية الثورة من شقيقه المصري، والديكتاتور العربي الثالث الذي سيسقط رضوخا لحتاجر الثائرين، من شباب شعبيه.

## المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان شكرا لشعب مصر العظيم

صحف عبرية كيباب وارهاب وثورة

لقطات باحبيبي يا مصر احسن اغنية.. وشركات المراهات تخمن ا بن الثورة القادمة.. واستمرار الذ كات على مبارك

الجيش يسير ال بلاد وادي التحية لشهداء الثورة.. واحت فالات في العالم العربي سويسرا جمعت ارضته المحتملة.. وانباء عن هروب عائلته وعز والمغربي الى لندن

كيف حولت \$1,000 إلى \$8,030 في أسبوعين؟

اكتشف كيف

القدس العربي

لا تلتزم في هذه الزاوية يرجى الاتصال عبر ads@alquds.co.uk

رياضة



رئيس اتحاد كرة القدم المصري بعد خروجه بمظاهرة تأييد لمبارك بنقل وسائد ثورة الشباب

السويس؟



« سعد الياس: لبنان: كرامي و8 آذار ينتقدون وسطية ميقاتي واستدراجه الى مشروع 14 آذار »



« بسام البدارين: الأردن: الصحافة تنتقد الأصوات الرجعية التي تطالب بالتراجع عن اقتصاد السوق وتعرض على دعوة الإسلاميين لحل البرلمان »



« مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: اسرائيل تستخف بمعاناة الشعب الفلسطيني »



« اشرف الهور: مشعل: حالة الانقسام الداخلي تعد 'امرا مؤلما' ولا يوجد افق منظور للخروج منها »



« وليد عوض: اسرائيل تحذر رعاياها من انتقام حزب الله بذكرى اغتيال مفنية والموسوي »



« حسين كروم دهشة من سماح التلفزيون الحكومي للشباب بسبب الرئيس.. و'الجمهورية' تطالبه بالرد على ذمته المالية »



« يحيى بن الوليد المثقف واستعمال الفضاء العام »



« سعدي يوسف من يعلقُ الجرس في العراق ؟ »



« منتصر حمادة نصوص كونية حول أنوار الشعر ومصير الرواية وعوالم البيست سيلر »



« صلاح سليمان لماذا لم تحسم البغال والحميز موقعة ميدان التحرير؟ »



« خيرى منصور القاهرة.. الساهرة .. الأسرة! »



« حسين سليمان عمر أميرالاي: الرجل ذو الروح الذهبية »



« الغضب الساطع بميدان التحرير يفتح نوافذ الحرية لسينما تحاز للشعب في مواجهة الأنظمة »



« الشعار الجديد 'أصناف المطربين بيتندون': شباب التحرير يغفرون أجندة الغناء »



« بعد ان قال انهم يقفون هناك لتناول وجبة 'كنتاكي' مجانية: المعتصمون في التحرير يرفضون استقبال الاعلامي عمرو اديب »



« محمد عبد الحكم دياب أزيح مبارك وغادر وتمت الفرحة بعد مراوغة وعناد! »



« هيفاء زكنة مستقبل البقاء الامريكي بالعراق تطبيق للنموذج الصهيوني »



« مالك التريكي تنويعات على سفر الخروج من الحكم »



« د. د. عمر عاشور ثورة الحرية في مصر: دروس مستفادة من التاريخ »

« د. خليفة قرطبي العرب في 2020: كثير من الثروة... كثير من الفساد والبؤس »

« ابراهيم يسري مخرج دستوري لانهاء النظام وانتقال السلطة للشعب »

« نصر شمالي على هامش الصفحة »



قلناها منذ اليوم الاول للثورة المصرية بان ارادة الشعب هي الاقوى، وان شباب هذا الشعب لن يصرخ اولا، لانه صاحب الحق، وهو مصدر كل الشرعيات، ولذلك لم يأت انتصاره مفاجئا بالنسبة الينا، مع اعترافنا باننا كنا نضع ايدينا على قلوبنا، ونحن نرى المؤامرات على هذا الشعب، خاصة من قبل ما يسمى بلجان الحكماء، واتهازيي الثورات، وبعض الانظمة العربية المذعورة التي ستشعر باليتم بعد رحيل مبارك. شكرا للشعب المصري العظيم، شكرا للارحام المصرية الطاهرة التي انجبت شباب ميدان التحرير، وكل ميادين مدن مصر الاخرى، شكرا لشرفاء مصر من الاعلاميين الذين اتحازوا الى قضية شعبيهم العادلة ورفضوا الاستمرار في الكذب والتضليل. شكرا لكم جميعا لانكم اعدتم الينا كرامتنا، واعدتم مصر الينا كريمة عزيزة رائدة قادة.

facebook

ارسل هذا الخبر الى صديقك بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

## هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما نرجو الصراحة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.




الأسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit



الزمالك يرحب بإقامة مباريات الدوري المصري بدون جمهور والأهلي يرفض



بلاز بلغي زيارته لفلسطين بسبب أحداث الشرق الأوسط

مزيد

منوعات



شعبان عبد الرحيم يهاجم الجزيرة والبرادعي واوباما ويدعو المتظاهرين لترك ميدان التحرير



قنوات الغناء تتجاهل أحداث مصر وترقق بكلمات العري ولم تشعر بالأم المصريين ومعاناتهم



العراقي ماجد المهندس يطلق اغنية خاصة لمصر بعنوان أم الدنيا



استبعاد شاعر سعودي من مهرجان كويتي بسبب قوله رحم الله صدام حسين

مزيد

أخبار خفيفة



البحرين تعتقل 200 رجل في حفل للمتلين أعليهم من دول الخليج وبينهم اجانب



أردني يقتل شقيقته بـ35 طعنة تطهيرا لشرف العائلة



أمير سعودي قتل خادمه يعطى بمعاملة خاصة بسجنه البريطاني

